

لوروا.. الغائب الحاضر في كأس أمم إفريقيا



قبل ثمانية أشهر فقط، حرص الرئيس الليبيري نجم كرة القدم الشهير السابق جورج ويا، على تكريم المدربين الفرنسيين كلود لوروا وآرسين فينجر على إسهامتهما في مسيرته الرياضية وبداية رحلة احترافه الأوروبي، وقلد ويا المدربين الفرنسيين أرفع وسام في بلاده

وكان لوروا، اكتشف الموهبة الهائلة لويا عندما كان لاعباً في تونير ياوندي الكاميروني بموسم 1987 – 1988 وكان لوروا مديراً فنياً للمنتخب الكاميروني، ولاحظ موهبة ويا وأبلغ فينجر بها، ليبدأ بعدها ويا مسيرة الاحتراف الأوروبي من خلال موناكو الفرنسي في 1988 ويشق طريقه إلى العالمية؛ حيث أصبح اللاعب الإفريقي الوحيد الذي فاز بجائزة أفضل لاعب في العالم في استفتاء مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية

وعندما تنطلق فعاليات بطولة كأس الأمم الإفريقية في مصر غداً الجمعة، سيكون لوروا هو الغائب الحاضر عن هذه النسخة؛ حيث فشل في التأهل مع منتخب توجو إلى النهائيات التي شارك فيها تسع مرات سابقة مع ستة منتخبات مختلفة.

ولم يتوج لوروا، سوى مرة واحدة باللقب، وذلك مع المنتخب الكاميروني في 1988 بالمغرب، لكنه مدرب صنع شهرته من خلال كرة القدم الإفريقية؛ حيث قضى فيها أكثر من نصف مسيرته التدريبية التي تمتد على مدار أربعة عقود.

وبالرغم من ظهور العديد من المدربين الفرنسيين على الساحة الإفريقية على مدار عقود طويلة، ومشاركة عدد كبير منهم في بطولات كأس الأمم الإفريقية، يحظى لوروا بمكانة خاصة على الساحة الإفريقية، وكذلك في بطولة كأس الأمم بالقارة السوداء.

ويستحوذ لوروا على رقمين قياسيين بارزين في تاريخ البطولة، أولهما أنه الوحيد الذي خاض فعاليات البطولة تسع مرات، كما أنه الوحيد الذي تولى ستة منتخبات مختلفة في البطولة.

وبدأت علاقة لوروا في البطولة بعد سنوات قليلة من بداية مسيرته التدريبية في 1980 من خلال نادي أميان الفرنسي، وكانت البداية مع المنتخب الكاميروني؛ حيث بدأ عمله مع الفريق في 1985، وذلك في أول تجربة تدريبية له بالقارة الإفريقية، وخاض معه كأس أمم إفريقيا 1986 في مصر.

وتولى لوروا بعدها تدريب منتخبات عدة في إفريقيا وآسيا؛ حيث تولى تدريب منتخبات السنغال والكونغو الديمقراطية وغانا والكونغو وتوجو في إفريقيا وماليزيا وعمان وسوريا في القارة الآسيوية.

وكان للوروا، بصمات عدة مع المنتخبات التي تولى تدريبها على مدار مسيرته التدريبية الحافلة، وقاد لوروا الكاميرون 1986 و1988 والسنغال 1990 و1992 والكونغو الديمقراطية 2006 و2013 وغانا 2008 والكونغو 2015 وتوجو 2017.